من رين الذنوب وانتكاس القلوب ووالله ما على هذا الهوس من مزيد و
لا عن مناضلة من سلك هذا المسلك من محيد فان كان الامر صدر منهم عن شك
في اصل هذه الدعوة وما درج عليه اهل التحقيق والصفوة وان هذا
ليس من الدين القويم ولا هو الصراط المستقيم ولا خلاف ما عليه اصحاب
الجحيم شعرًا فما صدقت تلك الدعاوي وعودها وقد خاب مسعاها وواضيعة العمر
ونعلم ان هذا انفاق وارتياب وشقاق فان كان صدر عن تلبيس وتمويه و
تشكيك و[illegible] ممن غلظ عن معرفة الله حجابه وتقاصرت عن درك
الحقائق اسبابه ويريد ان يمشي الحال مع كل مذهب ودرج ويلفق
من الاوضاع والاعذار انواعا من الشبه والحجج جهلا منه بما درج عليه
السلف الصالح وما رتبوا على ذلك من المنافع والمصالح فهذا الامر اهون
واقل خطرا من ذلك وصاحبه قد سلك من مهامه الغي مفاوز ومهالك
فهذا ان طلب الحق والدليل ارشدناه الى الاوضح مهيع وسبيل وان اعرض و
كان ممن عدم التوفيق واستند من غباوته الى ركن من الباطل غير وثيق
وترك ما عليه اهل الحق والتحقيق الجأناه بالحق ولله الحمد الى مكان
سحيق واضطررناه بحول الله وقوته الى مضايق الطريق فلا تغتر بالباطل
وتمويه كل جاهل وما كانوا يفترون فانه لا يستفزنا ما به يموهون بل نقذف
بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون وبالجملة
فالذي نطلبه ممن سلك هذا المسلك الوخيم ان يذكروا دليلا من الكتاب و
السنة على ما انتحلوه من القول الذميم والحق ممن قال به مقبول وعلى الرأس
والعين محمول لكن لا يذكرون الاحاديثا صحيحا صريحا يجب التسليم له فان
فان لم يذكروا على ما انتحلوه دليلا وكان ما ذهبوا اليه تلبيسا وتشكيلا

اذ ليس

الاصل هكذا

بالحق [illegible] نسخة لا يذكروا

اذ ليس لهم حجة صحيحة ولن يجدوا على ذلك دليلا ان هم الا كالانعام
بل هم اضل سبيلا وان ارادوا كشف ما اشكل عليهم فعلينا ان نجيبهم
بحول الله وقوته وبه الثقة والعصمة وهذه عجالة على قدر ما
ظهر واشتهر وانموذج مما لدينا لمن نكب عن الحق او عثر غيرة لله
ولدينه ورسوله لان هذه المسائل ليست من فروع الدين بل من اصوله

الا قل لاهل الجهل من كل من طغى ... على قلبه رين من الريب والعمى
لعمري لقد اخطأتموا اذ سلكتموا ... طريقة جهل غيها قد تجهما
ايحسب اهل الجهل لما تعسفوا ... وجاؤا من العدوان امرا محرما
بان حمى التوحيد ليس بربعه ... ولا حصنه من يحمه ان يهدما
وظنوا سفاها ان خلا وتواثبت ... ثعالب ما كانت تطا في فنا الحمى
ايحسب اعمى القلب ان حماته ... غفاة فما كانوا غفاة ونوما
فان كان فدم جاهل ذو غباوة ... رأى سفها من رأيه ان تكلما
يقول من الجهل المركب خاله ... صوابا وقد قال المقال المذمما
سنكشف بالبرهان غيهب جهله ... ويعلم حقا انه قد تهوّما
ونظهر من عوراته كل كامن ... ليعلم ان قد جاء افكا ومأثما
رويدا اهل الحق ويحك في الحمى ... وقد فوقوا نحو المعادين اسهما
وتلك من الايات والسنن التي ... هي النور ان جن الظلام واجهما
لعمري لقد اخطأت رشدك فاتئد ... وراجع لما قد كان اقوى واقوما

ونو صلح البحر ج

[illegible] اهل الحق والحق [illegible] ومن نهج اهل الضلالة [illegible]